

31 - نونية ابن القيم - (الأبيات من) 281 (إلى) 391 - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

يعني يقول ان الناس اغتروا بكلام الجهم واغتروا بظواهر زخارفه في الكلام وانه ينزه الله فيأخذون بظاهر الكلام والزخرف يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ليسوا باهل ما يعرفون معاني الكلام وما مقصوده - [00:00:00](#)

ثم قال تقسمته الطوائف اخذت المعتزلة والرافضة ولا شاعرة والميترويدية اخذوا من ارث الجهم بن صفوان. منهم اخذ التعطيل ومنهم اخذ الجبر وهكذا نسأل الله العافية ومقل ومستكثر قال الشارح والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو تبدو لهم ليسوا باهل معاني. قوله والناس اكثرهم فاهل ظواهر - [00:00:25](#)

يعني اكثر الناس ليس عندهم عمق في التفكير ولا في العلم فاكثرتهم اهل ظواهر يغترون بظاهر القول ولا ينظرون الى ما يترتب على هذا الظاهر وهل هو حق يصلح او مفسد؟ فاذا تكلم الفصيح ذو البيان بكلام ولو باطلا التبس عليهم. فتجدهم اتباع - [00:00:56](#)

قوله تبدو لهم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. يغر الناس بكلامه وليس كل من ادعى الاصلاح او ادعى يصدق فرعون ادعى ذلك قال ما قال - [00:01:16](#)

اني لاظنه كاذب قال فرعون يعاملني صرحا لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات واني لاظنه كاذبا وقال له قومه اتذر موسى ملأ. واخاه ليفسد موسى وقومه ليفسدوا في الارض. يعني هم يصلحون - [00:01:41](#)

قوله تبدو لهم ليسوا باهل معاني يعني انهم لا يغوصون الى المعاني ويعرفون ما المراد بهذا الكلام وماذا يفضي اليه القصور وبالقصور قوامهم واللب حظ خلاصة الانسان. يعني هؤلاء ليس عندهم الا القشور. واما اللب فهو عند خلاصة الانسان. وهم - [00:02:05](#)

عباد الله عز وجل الذين يعرفون الكلام ويعرفون مراده فلا يشتبه عليهم. ولذا تقسمت الطوائف قوله وتوارثوه السهماني قوله ولذا تقسمت الطوائف قوله الطوائف يعني المبتدعة. قوله قوله اي قول جهم. قوله وتوارثوه - [00:02:27](#)

هذا له سدس وهذا له الربع وهذا له ثمن له ثلث وهكذا. اسم المقل ومستكثر. نعم. فواحد منهم اخذ سهما وواحد اخذ السهمين وواحد اخذ اسهما كثيرة. فمثلا هو عطل الله من اسمائه وعطل الله من اوصافه. وعطل الله من افعاله - [00:02:47](#)

قال ان الايمان شيء واحد. ولا يدخل فيه القول والعمل. وقال بالجبر. وانكر للعبد اختيارا فهذه خمسة اشياء والناس تقسموها. فمن ناس من اقرب الاسماء وانكر الصفات مثل المعتزلة. ومنهم من اقر بالاسماء واثبت من الصفات سبعا وهم الاشاعرة. ومن ومنهم من قال بان الانسان مجبر - [00:03:07](#)

على عمله ولكن لا يصح ان نقول مجبر. بل نقول عمله مجبر بل نقول عمله كسب له. وهو خلق الله كما قالت الاشاعرة. ولهذا كان الكسب عند الاشعري ليس له قيمة ابدأ. يقولون ما يقولون انه مجبر وكذا. يقولون لا له كسر - [00:03:27](#)

لكن ليس العمل له تلعب بالفاصل تنام فهو من الاشياء التي ليس لها معنى. ومنهم من قال ان الله تعالى لا يوصف بالافعال الاختيارية. اذا اصل اهل البدع على اصل اهل البدع - [00:03:48](#)

اصل اهل البدع على كلام ابن القيم هذا هو قول جهم. لكن كل اخذ بنصيبه هذا اخذ بهذا وهذا اخذ بهذا. لم ينجو من اقواله ضرا سوى واهل اهل الحديث وشيعة القرآن. قوله طرا بمعنى جميعا. يعني لم ينجو احد من اقواله الا اهل الحديث وشيعة القرآن. يعني يعني اهل الحديث - [00:04:07](#)

والقرآن قوله وشيعة القرآن يعني اصحابه المتشيعين له. فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة الموت. المقصود باهل الحديث مصطلح السنة في المتقدمين. اهل السنة. المقصود اهل السنة والجماعة. يعني اهل الحديث عن الاعتقاد لانهم كانوا - [00:04:27](#) لهم منهج مثل ما تقول اه السلف مثل ما تقول اهل السنة وهكذا هؤلاء يسمون اهل الحديث مرت مرحلة يسمونهم الحنابلة لكنهم لا لا يسمون انفسهم بالحنابلة انما خصومهم يسمونهم بالحنابلة - [00:04:48](#)

ليضيّقوا الدائرة ويجعلونها مذهب شخصي ولذلك لما قال في قول حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين تقوم الساعة قال الامام احمد ابن المدينة وغيرهم ان لم يكونوا - [00:05:11](#) سهل الحديث فلا ندري ما هو والمراد باهل الحديث يعني الذين يتبعون الحديث ولم يتبعوا رأي الجهم ولا اهل الرأي فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة المولود من عمران. قوله فتبرأوا منها اي من اقواله. قوله براءة حيدر تبرأ اهل الكتاب والسنة - [00:05:35](#) سنة من هذه الاقوال براءة حيدر. وحيدر لقب لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. والحيدر اسم الاسد. وكان يقول حينما بارز مرحبا يهودي انا الذي سمتني امي حيدرة. وقوله ابراءة حيدر اي من دم عثمان رضي الله عنه. وان كان اهل الباطل اتهم عليا بانه قد تمال - [00:06:00](#)

مع الذين قتلوا عثمان وهو بريء منه بلا شك. بل انه رضي الله عنه ممن استأذن ان يدافع عن عثمان ولكنه لم يأذن. فهو متبرئ من دمه عثمان اذا براءة حيدر من دم عثمان. وكذا براءة علي من الرفض. او انه براءته من طائفة الشيعة - [00:06:20](#) براءته من هؤلاء الذين يقولون انه نحن على دينه وكذا وانه الوصي وانه كذا على كل هو احتمالان الشيخ رجح الاول وقوله ذلك الذين بعضهم التامؤ قاموا وخطبوا قال رضي الله عنه يبين - [00:06:40](#) الصحابة بينوا براءته من ذلك الامر وانه لم يتمالي معهم بل بعث ابنه الحسن والحسين الى ان يقفوا معه ووقفوا معه حتى قال لهم ارجعوا. من كان لعثمان من كان لي عليه - [00:07:09](#)

ولاية وسمع وطاعة فليرجع. فرجعوا بامر الخليفة فلو كان يريد ان يتمالي على عثمان ما ما بعث اولاده وبني اخيه ليحرسوا عثمان ويمنع كلم الناس ولكن الامر خرج وليس الموجود في المدينة فقط هو علي حتى - [00:07:26](#) يحمل المسؤولية. جماعة لكن كان امر الله مفعولا قوله بانه اسمه حيدر امه سمته وهو صبي حيدر وسماه ابوه عليا وذلك كانت اذا لابعته وهو صغير تسميها بحيرة تنشد به - [00:07:51](#)

ويوم مرحب قال انا الذي سمتني امي حيدرة ذاك خرج وقال انا الذي سمتني امي مرحبا قال انا الذي سمتني امي حيدرة احكي لكم بالسيف كيل السندر قوله وبراءة المولود من عمران عندي يعني بالمولود من عمران يعني موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام حين تبرأ من - [00:08:15](#)

ادي العجل اوحينا برأه الله تعالى مما وصفه به اليهود من انه ادر والآد عظيم الخصية وهو عيب ومرض. اراد الله سبحانه وتعالى ان يظهر براءته. فوضع ثوبه على حجر وجعل يغتسل فطار الحجر بثوبه. فجعل يسعى وراءه ويقول ثوبي حجر ثوبي حجر - [00:08:43](#) حتى وصل الى ملأ حتى وصل الى ملأ بني اسرائيل فرأوا الرجل عريا فرأوا الرجل عريانا فشاهدوا موسى فاذا هو بريء ليس فيه شيء والبراءة هي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. وجعل يضرب - [00:09:03](#)

كيف يضربه وهو جماد؟ لانه فعل فعل المختار المريد. فجعل يضربه. ولذلك كنا مع الصبيان اذا عثر الصبي بالحجر جعلنا نضرب نضرب الحجر حتى تطيب نفسه. لان الصبي يعتقد ان الحجر اعتدى عليه. فتجده يصيح فاذا قلت ضربناه مرتين او ثلاثة - [00:09:23](#)

سكت الصبي بانه اخذ له بالحق فقوله وبراءة المولود من عمران يحتمل هذا وهذا. فان نظرنا الى ان القرآن قال فبرأه الله. حجر اخذ الثوب وفر به هو الان المكلف - [00:09:43](#) اعتدى بفعله فيضرب. نعم. قال فبرأه الله مما قالوا قلنا ان الاولى ان يحتمل على براءة حيث قالوا انه ادر وان نظرنا الى سياق الكلام

الاول مسألة العجل قلنا انه تبرأ من عبادتهم عبادتهم العجلة - 00:10:00

كما تبرأ اهل السنة من عجل جهنم. من كل شيعي خبيث وصفه وصف اليهود محلل الحيتان قوله الشيعي الشيعي هو الذي يغلو في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واهل البيت. ويدعون انهم شيعة اهل البيت. والحقيقة انهم ليسوا شيعة اهل البيت. وان اهل البيت بريئون من - 00:10:21

عليه. ولهذا يذكر ان بعض اتباع عبدالله بن سبأ لما خاطب علي بن ابي طالب وقال له انت الله. امر رضي الله عنه خدت وبالحطب فجمع وبالنار فاضرمت. ثم جعل يلقيهم في النار. لان فعلتهم فعلة عظيمة شنيعة فعذبهم رضي الله - 00:10:41
بالنار وقال يذوقون نار الدنيا قبل نار قبل نار جهنم. ولما بلغ ذلك عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انتقده وقال لو كنت مكانه انا لقتلتهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه. ولما احرقتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة - 00:11:01

السلام نهى ان يعذب بالنار. وبلغ ذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال ويحيى ابن ام الفضل انه لغواص على الهنات يعني على الزلة ولكن عليا فعل ذلك بتأويل لعظم بدعتهم والعياذ بالله. فعلي رضي الله عنه بريء من الشيعة براءة كاملة. ولو انه خرج لقاتل - 00:11:21

وهؤلاء الشيعة اليهود في في الحيل والمكر وليسوا شيعة لال البيت اما شيعة ال البيت حقيقة فهم اهل السنة يوزنونهم منزلتهم ويعرفون حقهم وفضلهم ولا يجعلون لهم حظا من الربوبية او تدبير الخلق كما يزعم ولاتهم ذلك - 00:11:44
من كل شيعي خبيث وصفه وصف اليهود متشابه مع اليهود الحيتان اشار الى بعض افعاله وفي هناك كتاب اسمه بذل المجهود في اثبات مشابهة الرافضة لليهود عبد الله جميلي وغيرهم لكن من ضمن ما شابهوا به ذكر شيخ الاسلام في اوائل منهاج السنة لهم - 00:12:04

في اشياء كثيرة ونقلها عن الشعب وغيره اه اليهود يعني مما ذكر الشيخ الاسلام يقولون مثلا مشابهاة لا يصلح الملك الا في ال داود وقالت الرافضة لا تصلح الامام الا في ولد علي - 00:12:38

وقالت اليهود لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح وينزل سيف من السماء المسيح الدجال وقالت الرافضة لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي منادي من السماء - 00:12:58

واليهود يؤخرون الصلاة الى اشتباك النجوم كذلك الرافضة يؤخرون المغرب الى اشتباك النوم وكذلك الفطر ما يفطرون مع اول غروب حتى تشتبك النور واليهود تزول عن القبلة شيئا وكذلك الرافضة - 00:13:14

واليهود تسدل اثوابها في الصلاة وكذلك الرافضة ما يدخل يديه بشتة صب لي كذا عجيبة واليهود لا يرون المسح على الخفين وكذلك الرافعي واليهود تبغض جبريل ويقول هدته وعدونا من الملائكة - 00:13:32

وكذلك الرافضة يقولون غلط جبريل بالوحي على محمد ذلك اذا سلموا من الصلاة يقولون هكذا يخفون غلطها خان الامين والله وصفه بالامانة يكون خان وفضلت اليهود والنصارى وفضلت اليهود والنصارى على الرافضة بخصلتين. سئلت اليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب - 00:13:55

النصارى من خير من خير اهل ملتكم؟ قالوا حوارى وعيسى. وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الله يكفيننا شرهم الان شكله بدأ الان يحتاج له الى - 00:14:21

نشاط الوقت طيب فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم. قال المصنف يا ايها الرجل المرید نجاته اسمع مقالتنا كلها متمسكا بالوحي لا بزخارف الهذيان. وانصر كتاب الله والسنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان واضرب بسيف نوحى كل معطر ضرب المجاهد - 00:14:45

وكل بنان واحمل بعزم الصديق حملة مخلص متجرد من لاه غير جبان. واثبت بصبرك فتحت الوية الهدى فاذا اصبت ففي رضا الرحمن واجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت لا حك ثم صحب جنان. من ذا يبارز فليقدم نفسه او من يسابق يبدو في الميدان - 00:15:21

من ذا يبارز فليقدم نفسه نعم او من؟ فليقدم نفسه ايه او من يسابق ساكنين احسن الله اليكم من ذا يبارز فليقدم نفسه او من سابق ييدو في الميدان واصدع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان - [00:15:51](#)

الله ناصر دينه وكتابه والله كاف عبده بامان. لا تخشى من كيد العدو ومكره فقتالهم بالكذب والبهتان. لا تخشى من كيد العدو ومكرهم. فقتالهم بالكذب فجنود اتباع الرسل فجنود اتباع الرسول ملائك وجنودهم فاسا - [00:16:21](#)

الشیطان شتان بين العسكريين فمن يكن متحيرا فلينظر الفتان. واثبت نعم فلينظر الى الفتان. تحيرا متحيرا. زين في نسخة متحيزة متحيرا من عندي واثبت وقاتل تحت رايات الهدى واصبر فنصر فنصر الله - [00:16:51](#)

ربك داني واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى لله در مقاتل الفرسان. مقاتل. احسن الله اليك. واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى. لله در مقاتل الفرسان وادراً بلفظ النص في نحر العداة ورجمه بثواب الشهبان. لا تخشى كثرتهم فهم - [00:17:23](#)

همج الوراة وذبابه اتخاف من ذبان؟ واشغله واشغل واشغله عند الجدال عندي المتن يحتاج تعديل طيب واشغلهم عند الجدال ببعضهم بعضا فذاك الحزم للفرسان واذا هم حملوا عليك فلا تكن فزعا لحملتهم ولا بجبان - [00:17:53](#)

واثبت ولا تحمل بلا جند فما هذا بمحمود لدى الشجعان. قال الشارح لما ذكر رحمه الله ما ذكر ومن قواعد اهل البدع عقد فصلا للتحكيم فقال رحمه الله يا ايها الرجل المرید نجاته اسمع مقالة ناصح المعواني فهو يخاطب الرجل - [00:18:31](#)

ان الرجل هو محل الخطاب لعلمه بما يحترم وما يقبل. قوله المرید نجاته اي من النار ومن البدع. قوله اسمع مقالة ناصح معواني اي ناصح لك معين لك فهو من اهل المعاونة والمساعدة. فاذا قال قائل اليس في هذا - [00:18:51](#)

لنفسه وتزكية لها؟ الجواب انه رحمه الله لم يرد بهذا ان يثني الناس عليه. لكن يريد من هذا ان يقبل الناس الحق. ونظير هذا قوله الله ابن مسعود رضي الله عنه لو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه. فهو لم يقصد ان يمدح نفسه. بل قصده ان يقبل - [00:19:11](#)

الناس عليه ويأخذوا منه. ولهذا بعض العلماء يمدح يمدح مؤلفه ليقبل الناس عليه. ارايتم ابن مالك رحمه الله في الالفية قال قال تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز. وتقتضي رضا بغير سخط فائقة - [00:19:31](#)

فائقة الفية ابن معطي. فائقة فائقة الفية ابن معطي. فليس قصده بهذا ان يمدحه الناس بل قصده ان ينتفع الناس بها ففرق بين شخص يزكي نفسه ليمدح وشخص يقول عن نفسه ما يوجب ان يقبل الناس الحق. فابن القيم رحمه الله - [00:19:51](#)

يريد ان يزكي نفسه بقوله مقالة ناصح معواني. انما اراد حث الناس على ان يقبلوا ما يقولوه من الحق كن في امورك كلها متمسكا بالوحي لا بزخارف الهذيان. قوله في امورك كلها اي العقيدة والخلق والعبادة والمعاملة - [00:20:11](#)

كل امورك حتى لباسك. حتى حتى لباسك واكلك وشربك. كن متمسكا بالوحي الشامل للكتاب والسنة. لا بزخارف الهدايا وانصر كتاب الله والسنن التي جاءت. بالذات في المناظرات. المجادلة تمسك بكتاب الله والسنة. نعم - [00:20:29](#)

وانصر كتاب الله والسنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان. قوله وانصر كتاب الله اي بالدفاع عنه وبيان احكامه واسراره ومعانيه. لان ان هذا نصر القرآن وليس النصر ان تتلوه فقط. بل نصرها ان تذب عنه وتبين احكامه واسراره. وما فيه من البدائل العظيمة - [00:20:51](#)

كذلك السنن التي جاءت عن المبعوث وهذا يعني انه لابد ان نتأكد من ان السنة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وليس كل ما ينسب اليه يكون صحيحا. بل - [00:21:11](#)

لابد ان تبحث اولاً عن سندها فاذا صح فانظر في المتن. ثم انصر ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام. واضرب بسيف الوحي كل معطل ان ضرب المجاهد فوق كل بنان. قوله واضرب. المبعوث بالفرقان - [00:21:21](#)

ولم يقل المبعوث بالقرآن لان ذكر الكتاب والفرقان يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بالتفريق بين الحق والباطل قوله بالفرقان يظهر انه لا يعني به المبعوث بالقرآن انما يعني المبعوث - [00:21:37](#)

الفرقان بين الحق والباطل. فانك اذا تمسكت بها الكتاب والسنة هدمت الباطن ونصبت الحطب واضرب بسيف الوحي كل معطر

ضرب المجاهد فوق كل بنان. قوله واضرب بسيف الوحي. واذا ضربت بسيف الوحي فهل انت غالب او مغلوب؟ الجواب - [00:21:56](#)
غالب والدليل على هذا قول الله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. انظر الى هذه الكلمات العظيمة نقذف اي
نرمي بشدة على الباطل فيدمغه اي يصيبه في ام دماغه. وهل يبقى حيا او يموت في الحال؟ الجواب يموت في الحال. ولهذا جاءت
الفاء واذا - [00:22:19](#)

فجائية قال فاذا هو زاهق. ولم يقل فاذا هو يزهد. فقوله تعالى فاذا هو زاهق اي يموت في الحال. القائل هو الله عز وجل الذي وعده
صدق. وقوله حق وهو عز وجل قادر على هذا. فهو رحمه الله هنا يأمرنا ان نضرب بسيف الوحي كل معطل وما اعظمه - [00:22:39](#)
من سيف وما ابتراه للباطل واقطعه له. قوله فوق كل بنان المعطل النافلة الصفات او معطل لله عز وجل عن افعاله وقدره. صفاته
واسمائه نعم. قوله فوق كل مأخوذوا من قول - [00:22:59](#)

تعالى واضربوا منهم كل بنان. يعني حتى الاصابع قطعوها قطعاً قطعاً. لكن اذا قال قائل اننا نجد من يرمي بالحق على الباطل ولكن لا
يحصل هذا. نقول العلة ليست بالسلاح. بل العلة بحامل السلاح. وليس كل من حمل السيف يقتل به. فالجبان اذا كان معه السيف -
[00:23:20](#)

وجاء العدو فماذا يكون موقفه؟ الجواب يرتعش ويرتعش ويسقط السيف منه. اما الشجاع لو كان معه عصا لم يهب سيف الاعداء.
فالوقت ان السلاح بحامله والا فالقرآن هو القرآن والسنة هي السنة والحق هو الحق والباطل هو الباطل لكن العلة بالفاعل. يقول -
[00:23:40](#)

الله واحمل بعزم صدق حملة مخلص متجرد لله غير جبان. والذي يحمل بنية خالصة وعزيمة صادقة لله عز وجل فانه لا لان اخر ما
يمكن ان يفعل به ان يقتل. واذا قتل فهو في سبيل الله. ينتقل من دار الشقاء والكدر والكدر والاذى الى دار النعيم. فهو لا يبالي -
[00:24:00](#)

مثل ما كتب خالد بن الوليد الى هرمز ملك فارس. جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة. فهذه كلمة عظيمة يعني نحن نحب
الموتى في سبيل الله كما تحبون الحياة. يعني فلا نبالي. وابن القيم رحمه الله يقول واثبت بصرك تحت الوية الهدى - [00:24:20](#)
شيخ الاسلام رحمه الله لما ناظرهم وناظر اهل البدع واغلقوا الباب قال انا ماذا يصنع اعدائي؟ انا قتلي شهادة ونفي سياحة وحبسي
خلوض كله لله وفي الله. فاغلقوا الباب قال وضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة - [00:24:40](#)
من قبل العذاب يقول هذا هذه هذا الحبس رحمة اولاه الواجب الذي عليه ان يجاهد فيه عذر به. حبس عنه. وثانيا مخالطة هؤلاء
الناس. ولذلك فتح عليه فتوح في حبسه - [00:25:11](#)

رحمه الله العلم الذكر والخلة اعظم من ذلك حتى قال انه هل تمنيت اني لو جعلت جهدي في القرآن لو شغل في محاججتهم
ومناظرتهم ولا يعني انه شغل عن القرآن لا كانت له مجالس العلم معروفة. والتفسير كثير هذا لكن المقصود انه يجعله كله في القرآن -
[00:25:31](#)

لكن لله الحكمة وجعل الله من من جهاده ومناظراته ومؤلفاته فتحا عظيما لا زال الناس يتفنون ظللا ويستفيد منها العلماء واهل
العلم وشجن في حلوق اهل البدع حتى انهم يتمنون لو انها اتلفت - [00:25:58](#)
بل انهم في بعد موت شيخ الاسلام اصبحوا يجمعون بالالاف الدنانير ثم يتلفونها وكان الطلاب ومحبيه يخفونها عن الناس وكتب ابن
شيخ الحزامين الى اصحابه يقول احرصوا عليها اجمعوها ولا تدعوا من كلامه شيئا - [00:26:22](#)

فانه سيأتي زمان لعل الله ان يخرج من اصحاب الرجال من يجمعها ويرتبها ف سبحانه الله كان ذلك كان ابن زكنون ابن زكنون رحمه الله
ابن عروة كان يجمعها في كتاب آ كبير جدا سماه آ كواكب الدراري في ترتيب مسند الامام احمد - [00:26:52](#)
على ابواب البخاري رتب المسند على ترتيب البخاري. ثم عمل له شرحا وهذا الشرح يجمعه من كلام ابن تيمية وابن القيم اذا جاء الى
تفسير الايات نقل من تفسير ابن كثير - [00:27:18](#)

واذا جاء الى شرح حديث النزول اتى بكتاب ابن تيمية اذا جاء الى حديث الاعمى الذي قال اني اسألك بنبيك نبي الرحمة فاورد

رسالة ابن تيمية توسل لما جاء الى حديث لا سبق الا في نصب او خف او بكتاب الفروسية لابن القيم - [00:27:37](#)

وهكذا كثير من كتب ابن تيمية وابن القيم استخرجت من هذا الكتاب كثير منهم موجود كانوا يظنون انه رجل يصنف شرحا لا يدرون انه يكنز فيه الكتب التي كان يخشى على - [00:28:00](#)

عليها من اهل البدع الذين كانوا يجمعونه ويصادرونه نفع الله به نفع الله به رحمه الله اسكنه فسيح جناته يقول ابن القيم رأيت في المنام فقلت له يا شيخنا اين انت - [00:28:15](#)

قال في الفردوس ثم ذكر كذا قال وانا قال انت بعدنا مع طبقة ابن خزيمة وفلان وفلان رحمه في الطريق لاحقين الله اكبر وابن القيم رحمه الله يقول واثبت بصرك تحت اروية الهدى فاذا اصبحت في رضا الرحمن ويأمر كذلك بالصبر - [00:28:37](#)

ابن القيم مشي على طريقة شيخه فاصبح يؤلف في هذا الباب في العقائد اكثر من غيره بل لو الف كتابا في الجنة ادخله العقيدة. الف كتابا بكذا يدخله العقيدة حرصا على - [00:29:10](#)

السنة بيانها انظروا الى مدارج السالكين كتاب في تزكية النفس وكذا لكنه مليء في العقيدة في اوله واوسطه واخره رحمه وهكذا يقول ان الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله لما تخرج - [00:29:28](#)

من الجامع من الازهر وكان ازليا على ما نشأتهم الاشعرية فخرج وهو في طريقه عائد الى القرية مر بفلاح عندي في مزرعته فنزل عنده مر عليه سلم عليه طلب ان يشرب الماء - [00:29:46](#)

فلما جلس عنده كان عند الفلاح كتاب مخطوط اجتماع الجيوش الإسلامية غزو المعطر فقال له فلما رأه يطلع في الكتاب ويقرأ بنهم تأخر عليه حتى رأى انه قد اخذ نصيبه من القراءة - [00:30:15](#)

فلما جاءه قال من مؤلف هذا الكتاب هذا كتاب عظيم هذا بني هذا الكتاب لا تعرفه في الازهر. تخرجت من الازهر لكن لا هذا الكتاب تذهب الى دار الكتب والى المكان الفلاني - [00:30:38](#)

الكتب التي لا يأتيها احد نستخرج كتب هذا الرجل استعار منه الكتاب مكانا انتفاه من العلوم التي في هذا اكثر من انتفاه مما درس اتوجه الى السنة فانشأ جمعية جماعة انصار السنة ومطبعة انصار السنة. ومكتبة انصار السنة - [00:30:57](#)

وصار له معه من عفيفي وغازي محمد غازي جماعات كثيرة من اهل العلم ها واحمد شاكرو وغيرهم صاروا متعاونين على نشر السنة. طبع كتب ابن تيمية وابن القيم اكثرها رحمه الله خريل هراس نفس الشيء اللي شرح الواسطي - [00:31:21](#)

ها تخرجوا يسجلوا ماجستير قالوا له ها في ابن تيمية نريد ان ترد على ابن تيمية رأوا فيه نبوغا اخذ يجمع الكتب ابن تيمية يقرأها اليوم ليرسم الخطة فلما قرأ قرأ ونفع الله بها ذهب والغى - [00:31:48](#)

يرد على ابن تيمية والله هداه بها حولها الى ابن تيمية السلفي انظر كيف ويخرج ويصير علماء ينشرون السنة ويدافعون يناظرون اهل البدع في آآ من مؤلفات هؤلاء العلماء نسأل الله تعالى - [00:32:12](#)

ان يلحقنا بهم في دار كرامته وان يجعلنا من دعاة دينه وانصار سنته امين سنة نبه امين انه جهد كريم نقف عند هذا نعم الله اعلم صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:32:39](#)

- [00:32:52](#)